

تفسير آية الكرسي (ج 62) " الشرك ج 01 " للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهدوهم بالتي هي احسن السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له -

[00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد - [00:00:40](#)

وازواجه وذريته وال بيته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:01:00](#)

كل ضلالة في النص ثم اما بعد لا زال الحديث ايها الاخوة عن التوكل. نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بتوحيده. التوكل على الله عز وجل وقلت لك ان المرء ربما لا يستطيع ان يناهض كلمة الشرك. يعالجها هكذا بفضل نقول شرك التوكل - [00:01:20](#)

كل شركة توكل لان الواحد خايف مش كده ولا لا؟ صحيح الانسان لا يبرئ نفسه منه كما قلنا ان الشرك دقيق جدا دقيق يسير يدخل المرء وهو لا يدري ومن ثم تحرز النبي صلى الله عليه وسلم منه مما لا يدريه الانسان. مش كده؟ فقال صلى الله - [00:01:43](#)

وسلم الشرك اخفى من ديبب النملة على الصخرة الصماء اولا ادلكم على شيء ان قلتموه اذهب الله عنكم كثير الشرك وقليله قالوا بلى يا رسول الله قال ليقل احدكم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. فمن دقت - [00:02:06](#)

يدخل لطيف جدا يسير دقيق نسأل الله العافية. يدخل على القلب عشان كده يا اخوة قلت لك ان هذا ذكر الموظف في اذكار الصباح والمساء. فاحيانا يضيق بالمرء اليوم. فتلاقيه يختصر اذكار الصباح والمساء. مش كده؟ يعني تأتي - [00:02:30](#)

على عيونها لما يضيق بك اليوم بدل ما بتقولهاش خالص فاذا ضاق بك الزمان يبقى هو ده من عيونها. اوعى تنساه ده تقوله صباحا ثلاث مرات ومساء ثلاث مرات ده بالزات وان كان احنا بنقول منهجنا ان كل دينا نأخذه بمشاعرنا. ولازم الاخ يبقى ظاهر عليه كده وهو ماشي بايه؟ دائما - [00:02:50](#)

في طفرة ايمانية ودايما طابير كده. لكن اذا كان لن تتوفر مشاعرك الا في اشياء معينة فليكن في هذا الذكر بالذات ليمتلي المرء ضراعة ان يرد الله عز وجل عنه ما لا يدري من الشرك وما دراه. فانه لا يدفعه عنك الا الله عز وجل - [00:03:13](#)

والا الانسان لا يوفق نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. حديث توكل بقى اللي احنا ماشيين معه ده بدل ما اكلمك عن التوكل شرك التوكل نتكلم عن التوكل ايجابا بقى. تعمل ايه عشان تبقى متوكل؟ وانت تعرف اني ضد ذلك؟ شرك. وبعدين انا برضه مش تارك

لوحذك مش احنا قلنا ايه - [00:03:33](#)

الشرك في التوكل في اصل التوكل ان يتوكل العبد على المرء يعلم انه ينفع ويضر. ده كفر اكثر مش كده؟ ان يتوكل عليه يركن قلبه اليه وهو يعلم انه لا ينفع ولا يضر. لكن ركن قلبه اليه. ده شرك اصغر. لكن ينذر بالخروج الى الشرك الاكبر مع المداومة عليه تمسك فيه وتبقى - [00:03:54](#)

لما كانوا قاعدين اتزكرت امبارح للاخوة انك تفتح اي ازاعة ولا اي لقاء ولا ومن جملة ما اوصيكم به في شهر شعبان ما تفتحش

ازاعات ولا تسمعش سياسة. ما فيش دعوة بحاجة - 00:04:14

خالص وانا كنت نفسي اجيب لكم النهاردة كلام ابن الجوزي بس يعني عدت علي. كلام ابن آآ ابن قدامة رحمه الله في مختصر منهاج القاصدين ابن قدامة رحمه الله في مختصر منهاج القاصدين - 00:04:24

مش عارف ممكن ليه هنا في المكتبة خلاص مشكلة ده بياجره يا ريس. ده هنروح ناخد منه ناخده منه يقول لك هات لنا عشرين جنييه ولا حاجة انا كنت عايز اقول لك كلامه بنصه فكلام السلف عليه نور. كلام ابن قدامة في فحواه بيتكلم عن العزلة - 00:04:39
بيقولوا وينبغي ان ينشغل في العزلة بنفسه في ذكر الله عز وجل وطاعته والتفكر والتدبر ولا يلتفت الى ما يحدث في بلدته ولا الى اخبارها. والله قال كده. الكلام معناه كده يعني. انا بقيت متعجب. اقول شف تصور بيقول ايه؟ يعني ابن قدامة من زمان بيقول لك ما تسمعش - 00:05:03

نشرب في ايام العزلة الشغل ما تسمعش النشرة. ما تسمعش الاخبار ما تجيبش جرايد فعايزين الاخوة دي شهور لله عز وجل طب هنعمل ايه لما لما الله عز وجل ينظر اليك فيراك عبدا يكفك اي حد بقى. مش كده ولا لآ؟ ولا بقى تمرد ولا تنمرد - 00:05:29
مش كده ولا لآ؟ هتكف. فلما بيسمع الواحد عن هؤلاء اي حطة تفتحها وتشوفها تلاقيهم هنعمل ايه؟ وهيسوا ايه؟ ويا ترى والعالم بقى ايه تلاقي واحد يطالع يقول لك الا ان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك ليقتلك. لو حد عمل لنا حاجة احنا مش هنعمل له حاجة. ده واحد وتلاقي واحد من ضهره - 00:05:51

وهوريكم دحد هلاك الاسلام يوم ثلاثين يونيو ده اه حاجات كده آآ واحنا قاعدين ايه قاعدين بنترعى هيعملوا ايه؟ يا ترى هيعملوا ايه؟ بس يا ترى اصل بس يا ترى - 00:06:11

فتطرح الحلول ما سمعت حلا واحدا ابتدأه صاحبه بقوله نستعصم بالله عز وجل. صح ولا لا؟ سمعتم حد سمع حاجة زي كده حد سمع حد قال لهم يا جماعة يا جماعة احيوا ليلكم وقولوا اللهم قنا - 00:06:28

سفاهة السفهاء. اصل دي سفاهة اوعى تفكر ان انا لما باقول لك دي سفاهة ان انا باقول ان ان الحكومة كويسة وان اللي احنا في شريعة لا ده احنا مدينا رخصة الخمر وعملنا وانت مفكر دول بيتسلطوا عليك ليه؟ ما هو لازم - 00:06:46

الكلام ده نقضته عندك قبل كده لكن دي سفاهة ليه بقى سفاهة ليس فيها آآ دراسة التاريخ احنا بنتكلم عن التوكل ما لنا ومال التاريخ يا حاج نور احنا؟ طب عايز اقول لك كلمة على الهامش بس لما - 00:06:59

التاريخ تلاقي ان ايه خطط الغرب خطط شبه بعض كده. عايزين يعملوا في وسط البلد دي باي بلد يعني عايزين نعمل فيها حرب اهلية نعمل فيها ايه؟ نخليها في فصائل. شوية ناس متناحرة - 00:07:19

وكده وبعدين نبدأ نمدهم بما يتناحرون عليهم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نمدهم بما يتناحرون عليه. واخذ بالك؟ وغالبا بيبقى في الباطل الكلام ده. لان ما فيش حق يبلغ في التناحر الخطر - 00:07:29

كان ابو العباس سريج الشافعي يناظر بعض اهل العلم ازن حد من الاحناف او غيره. المهم يعني كان في كان عصريه. كان بينهما من المنازرة الشيء الخناقة في كل المسائل يتنازروا فيها ويكتبوا ويعملوا حاجة جامدة جدا. فلما مات هذا العالم جلس ليأخذ العزاء ابو العباس سري - 00:07:45

كانه بعض اهل بيته فمش ممكن في الحق تلاقينا نتطور انما في الباطل نتطور لان الباطل اصلا وهج نار. نار ما هو لوحده تلاقيه بيولع العلاقات فخطتهم بيعملوا ايه مسلا؟ يوم في الموضوع ده الناس بقى بدأت يحصل فيهم تناحر يقوم يديك سلاح - 00:08:09

يمدك بالسلاح يدخلوك من اي وجه بقى المهم ان ايه؟ آآ تلاقي كل بقى الصغير والكبير كلهم معهم سلاح. وسلاح كبير حاجة آآ يعني انا حد كان بيحدثني بالامس في منطقة كده واحد آآ واحد واحد آآ اتخانق خناقة كان في خناقة دخل جوة نصب مدفع هاون -

00:08:31

طب اه يعني حتى اللي اللي بيحكي لي ده بيقول لي انا اصلا كنت في الجيش مدفعية. فالهاون ده لما يبدأ يدمر حد وهو بيكلمني على ان ده من حلوان عندنا. بيقول لما يبدأ يدمر حد يدمر حد مسلا في رمسيس. يعني هو مش يعني حتى اللي هو بيضربه اللي

قدامه مش هيضربه بحاجة ده هو هتلاقي ناس بقى اتدمرت في - 00:08:53

فتصور العقلية آآ دخلت بقى الحاجات دي وانت بقى تقول لي اصل ليبيا مش عارف كان فيها القزافي عملوا سلاح كتير جمبنا مش

عارف المهم ان دخل وخلص الناس الفتناء يعرفوا كده يعملوا ايه - 00:09:13

يسمعوا كلام النبي. عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن ذكر السلاح مش كده؟ اول حاجة السلاح عشان ما

تبقاش فتنة. عشان ما تتطورش. حتى انه في بعض الفتن المحتمدة ندب اليك ان تقتل - 00:09:27

في بعض الفتن المحتمدة ندب اليه اللي هي الفتنة ايه؟ اللي هي خلاص بقى العالم بتموت بعض كلها فندب اليك قال لك خلاص اقعد

اعتزل الناس ديت وما تدخلش معهم في فتن. قال له طب لو دخل علي بيتي؟ قال فاعتزل الى حجرتك - 00:09:43

يعني دخل جوة الصلاة خش انت جوة اوضة النوم. دخل اوضة النوم قال فكن خيري ولد ادم. مين خيري ولد ادم؟ المقتول صح ولا

لأ؟ ده احيانا مش اوعى اوعى تسبب التمرد يموتوك. ده احيانا احيانا. بيحصل ده. واخذ بالك؟ فازا اللي انت - 00:09:58

في ده بينزر بايه؟ بينزر بالحرب الاهلية ده العالم بتتخاف مع بعض يعني لو واحد قال لواحد بم يروح مطلع المسدس ومدي له.

تصور؟ ما فيش خلاص بقى ما فيش موضوع بقى المطواة والحاجات دي بقت موضة قديمة انت لسه عايش دي بتتخط في المتاحف

دلوقتي. انما دلوقتي - 00:10:18

آآ حاجة صعبة جدا. فالكلام اللي زاد بقى ده اه زادت المسألة زادت بالشكل ده. فعشان كده هم دول حمقى لا يفقهون او انهم يريدون

ذلك يعني هو عاوز فعلا المسالة بقى تبعد وتعمل على كل حال ايها الاخوة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها مين بقى - 00:10:38

اطفاها الله فلازم على رأس الحلول كده كل ما تيجي تحل حل تقول ايه؟ تقول الله عز وجل نروح المتوجهين بقى لاصحاب القرار يا

جماعة مش عايزين خمر لو سمحتم - 00:10:58

مش عاوزين شيعة قاعدين يشتموا في زوجات النبي وهيعملوا لنا حسينية ويبأدنا اذان الشيعة. ما فيش حاجة اسمها واحد داخل

واحد داخل كده معك ده العملية السياسية فقط ولن تكون - 00:11:08

واول ما حنلاقي خطر هنقول لهم اطلعوا برة. ازاي؟ فهمني دي تيجي ازاي ما هي دي مش هتيجي هتبقى بهوات ما حدش يقول ان

انت تحط الخطر وبعدين وبعدين تبدأ تلمه. ما هو ده مجهود برضه بيضيع. الكلام دوت ايها الاخوة - 00:11:18

اه اظن هو ده اللي المفروض نخط ايدينا عليه. صح بقى. مش مش الكلام في الايه؟ في الباقي ان انا اقف في وشك وتقف في وشي

سهلة بسيطة. مش كده - 00:11:36

لكن ينبغي ان يكون للمرء عقيدة. لا زلت لسه اسمع لحديث عن غزوة مؤتة ولا زالت في دماغي. المجاهد لا ينتصر الا اذا اراد الموت

هي دي عقيدة الاسلام في الجنة. ما فيش حاجة اسمها تقول انا جاهد عشان اخذ ارضي واكسب واحكم ما فيش الكلام ده. كل

المجاهدين يبطلعوا - 00:11:46

عشان عشان يموتوا وعشان كده فتحنا الدنيا كلها. كل ما العقيدة دي تضعف وتبقى عاوز دنيا كل ما تتغلب. ويبقى النصر عنك ويبقى

النصر عنك ابعد قل هل تربصون بنا الا احدى الحسين؟ شفت لما كانت في عقيدة في قلوب امراء المؤتة حصل ايه؟ ما ما سهم له -

00:12:06

وصفق لروعته التاريخ. صح ولا لأ؟ لما سيدنا عبدالله بن رواحة واقف وجرح جراحات فقالوا له خذ عرق عرق ماسورة كده عليها

شوية لحمة يعني زي فردة كارع كده بتاع عرق شد به اودك - 00:12:26

فنهس منه نهسة او نهشتين خد قطمتين بطرف سنانه كده وهو بيمضغ سمع الحطمة في جانب الجيش الجيش بقى كبير بقى كنا ثلاث

تلاف واحد فسمع الهيصه في الجنب كده. فقال وانا ها هنا الناس بقى قاعدة جاية تتسبق على الجنة وانا واقف هنا. راح رامي العرق

من ايده وانطلق - 00:12:43

حتى قتل رضي الله عنه قال بعضهم رأيت طلحة رأيت عبدالله بن رواحة قد شطر شطرين دخل في مراحل الخطر لحد ما ايه؟ لحد

ما اتشقى نصين. تصور سيدنا جعفر رضي الله عنه لما سيدنا جعفر دخل دخل في قلب معمعة الفرسان كده. وفضل يقاتل يقاتل يقاتل

يقاتل لان ان ابقى خفيف لما انزل مع الفرسة - 00:13:03

نزلنا عالفرس لقي حد من الهوم عايز يروح يركب الفرس بتاعه راح عامل ايه فعقر فرسه كان اول من عقر في الاسلام احمد طاهر رقبة الفرس ثم جاهد رضي الله عنه حتى حتى قتل. يبقى انت يبقى انا حتى عارف سابت الاقدام عارف انا هعمل ايه ليه؟

وهججم عشان ايه؟ وهتكلم ليه؟ وهسكت ليه؟ مش - 00:13:28

كده ولا لأ؟ هو ده موضع لازم نقف عليه. فلذلك ايها الاخوة نحن نريد ارتباطا بالله عز وجل. لما استغلق حصن تستر انا بقول لك كلام تاريخي اهو عشان ما تقولش احنا بقى احنا بنتكلم في المعمعة والحرب والنووي وانت بتقول ادعو ربنا؟ اه. لما اغلق حصن تستر على المسلمين واللي كان ما حصل - 00:13:50

الحصن تستر ده ابو موسى الاشعري. وابو موسى الاشعري قائد اقرا عنه. انت تعرف. يلف له يمين شمال مش عارف يفتحه. انتهى.

فعمد ناس الى البراء رضي الله عنهم براء بن مالك وقالوا يا براء اما انك رجل مستجاب الدعوة - 00:14:10

طلباتكم قالوا له ادعي لنا ربنا يفتحها لنا. طب ما انتم فرسان اهو واقفين ده فرسان فرسان. والحارس ابن جزء الزبيدي رضي الله عنه دخل في مخاض عن فيها كان معه خمسمية ولا تلتمية ما طلعت منهم الا تمانين. عمرك شفت مية تموت بالشكل ده وخدها

ودخل فيها. يعني كان معنا الاسباب ومعنا القلب - 00:14:28

والجراة وكل حاجة لكن اول حاجة لازم يعقد بصرك الى السماء عشان تتحل آآ المعادلة فقال البراء اللهم افتح لنا هذا الحصن وامتنني

فيه شهيدا ففتح الحصن له البراءة. رضي الله عنه وجدوه شهيدا بين - 00:14:48

بين القتلى رضي الله عنه. واخدين بالكم يا اخوانا امبارح كنا بنحكي عن ارتبول الروم لما واجه عمرو بن العاص رضي الله عنه. فضل

يحاربوا عمرو بن العاص طالما ما بنغلبش. ولا بنتغلب يعني بيخش يموت - 00:15:08

من هنا ونموت من هنا ونرجع. فعمرو ابن العاص قال لا دي معادلة تانية ده في حاجة ربانية. في حد يقول كده بقى عسكري؟ دول

قادة العساكر بتوع دول اللي خططهم بتدرس في اوروبا لحد النهاردة. قال لأ ده في حاجة تانية فارسل رسوله الى الارتبون وقال له

اسمعه هيقول ايه - 00:15:23

بقى وهو بيتكلم ميل على واحد كده وقال له ان عمرو بن العاص لن يفتح هذه البلد. او مال مين اللي هيفتحها؟ قال يفتح هذه البلدة

نجد في كتبنا ان من يفتح هذه البلدة اسمه على ثلاثة احرف - 00:15:43

عمرو بن العاص عارفين انتم فيه واو لا ما بتتنطقش دي واو عمرو لما علم بذلك عمرو رضي الله عنه بعث لسيدنا عمر على طول قال

له اني اعالج وهعرف ان هو اني اعالج حربا صدوما كؤودا فرأيك. فركب عمر رضي الله عنه وكان الفتح - 00:15:57

يعني الكلام اللي انا بقوله ده ليس بدعا من الايه؟ ليس بدعا من القوم. فالناس دي بتقف يعني لازم الاخوة يكون لهم مع الله عز وجل

علاقة وطاعة يرد الله عز وجل بها عنا كيد الكائدين. نسأل الله عز وجل ان ان يقينا كيد الكائدين. وان ان يجعل بلادنا - 00:16:12

طاعة وحكما بشريعته سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. فاذا قال القائل كيف اسرد شعبان ثم ادخل فاسرد تيجي ازاى دي مش هقدر

هقول لك لو من كم منكم مش هتقدر. لان انت ما تقدرش تعمل كده فعلا - 00:16:31

لو كان بقوتك مش هتقدر. انما انت تقدر لما تتوكل على الحي الذي لا يموت يبقى يبقى الموضوع بتاع التوحيد بتاعنا بقى شرك

التوكل والكلام عن التوكل له علاقة برمضان ولا لا؟ انك تعرف كيف تتوكل. ولذلك احنا بعد ما اتكلمنا بقى الكلام الاكاديمي بتاع -

00:16:50

التوكل معنى التوكل وشرك التوكل شكله ايه واللي يخرج من الملة واللي ما يخرجش واللي يؤدي الى ذلك والتوكل الفقهي الذي لابد

منه في العقود والكفالة والوكالة ها قلنا بقى نضرب لكم مسال قبل ما نغادر الحثة دي لان احنا عندنا كمان حثة كمان اللي هي الحكم

بما انزل الله. عشان لازم يبقى عندك شفافية في ذلك ان انت تستفيدها - 00:17:08

هو انت مكلف انك تحكم بما انزل الله ولا مش مكلف؟ والحكم انزل الله ده ممكن يبقى آآ يعني ممكن يبقى كده ممكن يبقى كده مبهو

ولا لازم هو منظر الله بس - 00:17:28

ده كلام على الاقل تبقى قناعتك انت فاهمها ان شاء الله عز وجل لعلنا نتحدث فيه او ان نرجئه لان انا كنت عاوز اتحدث في اسرار الصوم. فلعل مسلا لو ربنا سبحانه وتعالى يسر الحال نرجئه لبعض بعد شهر رمضان بقى ان شاء الله وعليكم خير. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا في مرضيه املنا. فقلنا نتحدث عن - [00:17:40](#)

الرجل المتوكل الاسرائيلي. اتنين من اعاجيب بني اسرائيل توكل على الله عز وجل توكلنا عجيبا وخليني انا اسمع لك الحديث نصه من اول من تاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل كان - [00:18:00](#)

سيسرف مالا فسأل بعض فسأله بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار. فقال اهتم بالشهداء فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بكفيل فقال كفى بالله كفيلا. قال سبحان الله صدقت. فدفعها اليه الى اجل مسمى. فخرج في البحر فقضى - [00:18:26](#)

حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليها للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحب المال. ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر - [00:18:46](#)

فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار. فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك. وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك. واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر. واني استودعته - [00:19:06](#)

فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه. ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده. فخرج الرجل الذي اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا. فلما نشرها وجد المال - [00:19:26](#)

ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيكم بمالك فما وجدت مركبا قبل اليوم الذي اتيت فيه. قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه. قال فان - [00:19:46](#)

الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف فانصرف بالالف دينار راشدان الحديث ده ايها الاخوة عجيب جدا. راجل قال لواحد سلفني نص مليون جنيه نص مليون جنيه خمسميت الف جنيه خمسميت الف جنيه. مش كده - [00:20:06](#)

نص مليون جنيه الراجل قال له فين الوكيل قال له كفى بالله وكيفا واحنا كنا واقفين خيلنا بس عشان يعني ما نشبعش ده لكن في جملة الحديث كده. قال له كفى بالله وكيفا. فين الشهيد؟ قال له كفى بالله شهيدا - [00:20:27](#)

قال له سبحان الله صدقت. راح مدي له النص مليون جنيه خده ومشى وراح يتاجر. جه في اليوم اللي يادي له فيه لقي البحر بينه وبينه ما فيش طريقة الا البحر لقي البحر هايج - [00:20:48](#)

ما فيش سفن بتمشي ما عرفش يعدي له وهو مرتبط معه وهو حاسس بقى ان انا ان انت رضيت تديني مش عشانى. قال الله اه بقى رضي بالله. طب انا بقى هاجي لما هو رضي بالله وانا انتسبت الى الله اقوم اعمل كده - [00:20:58](#)

فضل يلف ويدور اجيب له منين اعمل له ايه؟ راح مع القش راح جايب خشبة وفتحها وخط فيها النص مليون جنيه وكتب كتاب وراح قافل عليها كويس وجد زجج موضعها مسك موضعها كده زبطه - [00:21:18](#)

البحر راميتها في الماية عشان تعدي عند الراجل الثاني طلع يدور عليه ما لقاش حد. فلوسي راحت جه يروح لقي خشبة قال ما روحش بقى فاضي. راح واخذ الخشبة معه بينشرها عشان يحطها في - [00:21:34](#)

في القرن يولعوا عليها لقي خمسميت آآ لقي الالف دينار ولقى آآ خطاب مكتوب معه رسالة مكتوبة من الرجل جا له الرجل قال له قال له انا انا اول مرة اجي لك دلوقتي ما بعثليش حاجة في خشبة الراجل مش عايز يقول له بقى طبعا لان دي معاملة مع الله ولا يتعلق عليها حكم فقهي يعني كما ساذكر لك - [00:21:44](#)

فقال له ارجع بالالف دينار راشدا فان وكيلك قد ادى عنك قال ابو هريرة رضي الله عنه فقد رأيتنا نتمارى. بعد ما النبي حكى لهم الحكاية دي. الصحابة قعدوا مع بعض يكلموا بقى. وهو ده الخلق اللي انت تورسه من الصحابة. لما تسمع حاجة زي كده - [00:22:04](#)

خلاص سمعت ضرسي وروحت؟ لا ده انت تفضل عايش مع الاتنين دول وانت مروح وتفكر فيهم وتتصور والراجل عمل ازاى ادى له الفلوس هل انا ممكن ادي الواحد وعشرين جنيه من غير ما يديني اي ضمان كده - [00:22:23](#)

ممکن؟ لا. يا راجل لا مش يعني صعبة ولا لأ الراجل ادالو نص مليون جنيه تصور وفزع لما سمع هو طلبه الاول على القاعدة الفقهية. القاعدة الفقهية بتقول لازم يكون فيه شهداء. ولازم عقد ونمضي. واحد يضمك. اه قاعدة فقال له فين - [00:22:36](#) ضمير ما فيش ضمير كفى بالله. وفيين الشهيد؟ قال له كفى بالله. فالتاني يقول له سبحان الله صدقت. حاجة عجيبة جدا كما سنعلق عليها ان شاء الله سريعا. وان كان الحديث ده - [00:23:00](#)

الواحد كان نفسه يستسمر الايام الفائتة انه يقضيها كلها معه. الدروس الفائتة دي انك تقعد وتقعد جنبه يعني في الحقيقة. لكن ايه الاخوة ده هيدينا بس انك تبطل تقول انا هعمل لانك من كتر سبب فشلك انك قاعد تقول انا هعمل. وهصحى عامل وهسوي ومش عارف ايه والكلمة - [00:23:09](#)

اشتهرت بينا السقة بالنفس هذا هي النفس ديت اللي موديانى في ابو نكلة. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. تصور اهي دي نفسك دي اهي. اقول السقة انا اسق فيها - [00:23:30](#)

انما تصحيح العبارة دي تبقى ايه؟ الثقة بالله الثقة بدينك. انا واثق ان ديني انا واثق ان ربنا هينصرنى. انا واثق انما لا ارجع على نفسي سقة بنفسى ايه؟ ده كلام؟ فكل شوية لما تتكلم انت الكلام دوت ولازم تخوضه والمادة بتاعة التنمية البشرية اللي انتشرت بين - [00:23:43](#)

والبرامج بتاعة التنمية البشرية اللي انتشرت اكمن اللي بيقولوها احيانا يطعموها بايات من القرآن وكده احيانا يدخل عليك منها مداخل مش سليمة برضه بتبقى في عقيدتك مش سوية. بتضعفها والتوحيد زي ما ذكرت لك واذكر لك كثيرا من كلام ابن القيم رحمه الله. قال التوحيد اصفى شىء وانقى شىء ويضره اي شىء - [00:24:03](#)

اي حاجة. عشان كده لما الراجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. قال له ايه؟ اجعلتنى لله ندا؟ واو واو بس. حرف واحد؟ خلاه لا ده شرك اللي انت بتقوله ده ويتكلم كويس. الكلام ده غلط. واخدين بالك يا اخوانا؟ فعلتها هي قضية التوكل دي. ان انت لو توكلت على الله - [00:24:28](#)

حق توكله ستصير منطرحا على بابيه دوما العصفورة بتخرج الصبح من الوكر بتاعها بتقول للعيال احنا راجعين باكل بدليل ايه اللي هي بتقول للعيال اقول له يعني انت بتفهم لغة العصافير؟ مين اللي قال لها احنا راجعين باكل - [00:24:48](#) ان العيل اول ما بيشوف امه جاية مش انتم بتشوفوا الحاجات دي. الله يفتح عليك. اهو كده يا سيدي بيفتح بوقه اول ما شاف امه جاية يعني امه كانت معه فتح لها بوقه - [00:25:08](#)

ما فيش اي اخ من هنا كان عصفورة قبل كده؟ هم الاخوة ليه بص لي مش احنا متفقين ان احنا بنفصل عشرة ونص ولا ده في العزيز بس ولا ايه - [00:25:20](#)

يعني المفروض نقعد لحد واحدة ونص النهاردة لا صح مش بيبقى مش بتلاقي العصفورة قاعدة جمب ماما وما فيش حاجة خالص. تخرج العصفورة وهي راجعة تلاقي يوم ايه؟ فتحوا بقهم وقعدوا يتنططوا اصل جاية معها اكل. مين اللي قال لك - [00:25:31](#) سيدي سيدي قال لي هاكل كل يوم وانا مش عبد عنده ولا ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [00:25:45](#)

تغدو خماسا وتروح بطانا. تعال نشوف كمان بطانة ايه ولا البطنة؟ يعني واكله وشبعانة وشبعانة وبتاكل عيالها كمان بس توكل على الله حق توكله. عشان كده يا اخوانا الحاجات دي لازم تاخذ القاعدة مني النهاردة وتعيش بعد كده حياتك تتمرس التوكل - [00:26:00](#) تتمرس التوكل على الله. كان الصحابة قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الا يسألوا احدا شيئا. ولا حد فكان الرجل يسقط منه صوته معه عصاية كده بيضرب بها الفرس يقع على الارض ما يقولش لحد الدهون ينزل يجيبه هو - [00:26:19](#)

طب فيها ايه لما اقول لحد الدهون وده هياسر على عقيدتي؟ اصل التوحيد لطيف خلىني انزل اجيبه انا واحفز على نفسي اني ما اسألش حد حاجة كنت قاعد امبارح اتمتع اتمتع وانا قاعد اقرأ في سيرة الشيخ محمد صديق المنشاوي - [00:26:34](#) تصور عاوزين نعمل سلسلة في القراء من اول بقى آآ ابي بن كعب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه القراء اللي خدوا عن النبي صلى

الله عليه وسلم وانت نازل كده لحد القراء بتوع الازاعة بتوعنا والقراء المعاصرين عايزين نعمل لهم تراجم لان عندهم - 00:26:50 حاجات جامدة جدا في الحقيقة حاجة فالشيخ صديق السيد اللي هو ابو محمد. الشيخ برضو كان مخرج كبير اخوه بقى احمد السيد عم الشيخ محمد صديق المنشاوي. الملك فاروق بيقول له تيجي تقرا عندي؟ - 00:27:05

قال له اقعد بس بشرط في السرايا يعني. قال له بشرط. قال له بشرط ايه؟ قال له ما فيش ولا قهوة تلعب طاولة ولا يشربوا قهوة ولا يتكلموا وانا بقرأ هو كان بيتقري في السرايا ويتزاع في الراديوها. القراء دول. فقال له ما فيش حد يعمل كده ابدأ. فالملك قال له
ازا - 00:27:24

علي ان اعين على كل مقهى حارس ما انا شعور حقول للناس ما تعملوش يقولوا لي حاضر يعني فقال له نعم اه اعمل كده. شفت شفت بقى الفرق بين المصالح والمفاسد وبين بتوع زمان؟ هم بيحافزوا على الدين؟ ما هو انت النهاردة لو قال لك كده تقول لا المصلحة ان احنا نقرا قرآن عشان نسمعه بس - 00:27:44

بيلعبوا طاولة من المصلحة انه يسمعو يعني انا هفضل اقول له بقى دلوقتي اتلوا عليه القرآن الكريم وهو قاعد دش دبش. ده ايه ده بقى؟ اسمه ايه ده؟ يا عم مش الاحسن انه يسمع بدل ما - 00:28:03

لأ ان شاء الله ما سمع. بس اوقر القرآن فقال له لأ انا ما اقدرش اعمل كده فان هذا يتعزز علي. الملك فاروق قال له كده فان هذا يتعزز علي. عارفين الشيخ بقى - 00:28:18

آآ السيد قال له ايه؟ احمد قال له وانا ايضا القراءة عندك على هذا النحو تتعزز علي قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وراح سايبه وماشي - 00:28:33

بس دي كانت الازاعة بدل ما يقرأ فيها واحد مبتدع وانت تبقى اشغل انت المكان صح؟ انا بقول لك الحاجات اللي بوسوس لك اصلا ما هي دي الوسوسة. ما انا لسه قاعد - 00:28:52

والله والله يا اخوانا الواحد احيانا بيكلم نفسه. يعني فعلا رجع عليه عشان كده انا بقول لك سيبك ما تسمعش بقى حاجة ثاني ولا تتفرج على حاجة ثاني ولا والتليفون قل منه - 00:29:02

وتقفل التليفون وتعمل خارج الشبكة والحاجات دي. اتعود على كده اهدى بقى وصفة لله عز وجل في هذه الالونة والا اللي بيدور حواليك ده يقسي قلبك يتعب قلبك والله يجرب يقوم واحد اللي بقول لك عليه ده. ما تسمعش حاجة ولا تتفرج على حاجة ولا تتلفون خالص. وهتشوف قلبك حصل له ايه - 00:29:12

فالواحد بيدور في خلد انا ازاى هنيجي بعد كده نقول التبرج حرام بعد ما قعدنا مع مزيغات متبرجات. انا اقدر اشخط كده واقول التبرج حرام على المنبر ما تغتال زي الشيعة كده يبقى يطلع الاخوة النهاردة يخطبوا على المنبر تنزل يقول لك ما انتم اللي جايبينهم واحنا جايبينهم من عندنا - 00:29:32

ده غلط ده احنا كنا زمان ما فيش عندنا مش كده ولا لأ؟ بيقول لك الكلام ده النهاردة. تقدر تقول على اللحية وفرضية اللحية ولازم تلتحي وتعمل والعالم قاعدين بقى لهم كم شهر مرميين في الشارع نفسهم حد يسأل معهم احكام قضائية ما حدش بينفزا لهم. تصور - 00:29:51

ودي ضمانه اصلاح الجيش والشرطة اللي انت خايف منهم. خايف لاحسن يعمل معك حركة ولا حاجة مش كده ولا لأ يا اخوة لازم تتمرس هذا التوكل بقى. يبقى عندك شف الشيخ قال له ايه لأ اهو ده فقه الكرسي. المنبر ده يشهد علي اني قلت الكلام ده هنا - 00:30:08

قلت لك ان فقه الكرسي عشان عشان الكرسي يبقى تحتك متين انك تبقى مستغني عنه. قالوا لعمر ابن عبد العزيز تعالى بايع قال مش هبايعك ما خلاص سليمان كاتب ورقة باسمك. رجاء ابن حيوة قعد معه وقال له اكتب الباقي على عمر ابن عبدالعزيز. من بعدك. وهذا نص اجمع المسلمون على صحته - 00:30:26

ان الخليفة يعمر واحد بعديه. وهو عند موته. ده اجماع كما قال الجويني في الغياث الاممي ده كده بيعة صحيحة دي. اطلع بقى

عشان الناس تاخذ منك البيعة رؤوس الناس في المسجد وبعدين ننشر بها في الافاق. طيب جه يقوم اتعسر ووقع على وشه وفضل يبيكي وكانت حاجة صعبة. ولما - [00:30:46](#)

طلع قعد على المنبر حمد الله واثنى عليه ثم قال لهم اما انه ما كان لكم في عنقي من بيعة فقد احللتكم منها فشأنكم راحوا ماسكين فيه يقولوا له بس اقعد وآ احنا عاوزينك - [00:31:06](#)

واضرب له الامر ده هو ده فقه الموضع ده. فقهه كده. ومن فقهه في بعض مواضعه انك ما تسيبوش احسن بس حد يحمل يقول لك ما حلوين بقى تمرد لا من فقهي انك ما تسيبوش. قال عثمان رضي الله عنه آ لعبدالله بن عمر قال - [00:31:20](#)
ان اهل مصر لما خرجوا عليه بقوا عملوا له ان اهل مصر يراودوني على ترك الخلافة. اتركها وطبعا عصيان ما كانش هيسيبها بس هو كان بيختبر سيدنا عبدالله بن عمر مستشاريه يعني. اتركها؟ قال لا. قال لم؟ قال ستصير من بعدك سنة. كل حد مش عاجبه خليفة يروح ايه - [00:31:40](#)

من عشان كده برضو من من الكلام اللي موجود انت عايز مين؟ اصل انا عاوز فلان ولا فلان ولا علان دول اللي يبقوا موجودين خلاص خد حطهم. يومين ثلاثة وهنروح احنا كمان - [00:32:00](#)

نتمرد وننزل مش عايزين وعايزين مين انا عايز فلان وفلان وفلان يومين ثلاثة يروح نازل لك هو كمان نفضل بقى في السجدة دي نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. فعايزين نتمرس التوكل ايها الاخوة. نتمتع بالتوحيد. ان تكون دائما منطرحا على - [00:32:10](#)
بالله عز وجل. قلت لك قبل كده كنا قاعدين في مجلس لبعض اهل العلم وبيكلمونا على موضوع كان اول بقى كانت لسه يدوبك قناة الناس دي طالعة كده. فكان بييجي بعض الدعاة - [00:32:30](#)

وبعدين الناس بتوع بتوعهم وجايين عند بعض مشايخنا الكبار وبيقولوا احنا عاوزين آ عاوزين نشتغل فقاعدين بنشرح البرامج شكلها ايه وهنعمل ايه ونسوي ايه عشان احلال ففضلوا ماشيين كده الشيخ خلاص مستعد يا فلان مستعد مستعد مستعد لحد ما جه عند الشيخ من المشاهير - [00:32:40](#)

فقال له مستعد؟ قال له لا حول ولا قوة الا بالله كلنا قاعدين ايه؟ مستعد ان شاء الله بالزات انا بقى انتو عارفني مستعد اه امال ايه كده. فجبه عند الشيخ ده والله العزيم يا اخوة صدمني الكلام ده من سنين طويلة - [00:32:57](#)
ولا زلت اذكرها وجابها ازاى دي ما هو ده الانطراح بقى تقدر ولا تقولن لشيء تنوين تنكير اي حاجة اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. ما فيش حاجة تتقال الا ان يشاء الله. هو ده بقى الانطراح. انك تنطرح - [00:33:15](#)

على بابيه سبحانه وتعالى. وهو يدبر لك امرك سبحانه وبحمده. الشاهد ايها الاخوة ان احنا اتكلمنا في اللقاء الاخير تذكرونه عن اول حديس زي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كان رجل من بني اسرائيل يسلف الناس. شغلته ايه؟ بيسلف. فاكرين احنا قلنا فايده من الحجة دي ايه - [00:33:36](#)

قل له ايه فايده ايه؟ اه ان انك انت تدور تشوف انت تنفع تعمل ايه برضو من جملة خطر سماع الاخبار ديت ان احنا بقينا كلنا نقيدة او مديحة. يعني انت هتقول ده حلو وجميل اوي ووحش ومش عاجبني مسلا يعني. فتحولنا لكده - [00:33:56](#)
مع ان احنا ما عملناش حاجة. السلف كانوا لأ. تيجي عليهم محنة من المحن. سيبك بقى من الملك والرئاسة والكلام ده. تيجي مجاعة مسلا. تقرأ في السير كده سير العلماء. يقول لك انفق - [00:34:16](#)

في المحنة كذا كذا الف دينار. لقي الدنيا جاعت راح مطلع. مش مستني بقى اما الوزير يروح يقول للفرن ابوس ايدك اتعدل ولا اعمل انا اقدر اعمل اروح اخبز على حسابي - [00:34:26](#)

واشيله على كتفي واروح اديه للناس مش كده ولا لأ؟ اهو دي بقى الايجابية الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله. والشيخ محمد رشيد رضا تلميز محمد عبده بس هو حاجة ومحمد عبده حاجة ثانية. فالحق يعني ان الشيخ - [00:34:36](#)

محمد رشيد رضا كان بيعمل مجلة المنار جه في يوم بيوزعها كان بيوزعها على عربية كارو جه ما لقاش الحمار اعزكم الله. بقى يلف الدنيا كلها بالعربية يوزع على الناس ما لقهوش - [00:34:48](#)

طب اعمل ايه ؟ مسك هو مكان الحمار. تصور؟ وساق العربية كر وفضل يلف بها في امال انت بتغيب ليه؟ انا عارف الاخوة عندهم اه عندهم حركات القرعة دي بينطووا على نية وحشة قوي يا حمادة - [00:34:58](#)

فالرجل دور انا ممكن اعمل ايه لقي ان انا معي محوشني بتاع خمسين الف جنيه ميت الف جنيه معي؟ طب ما اشغلهم اضافة الى تجارتي تكسر معي كم الف يجي لي اخ مزنوق وعاييز آ استلف فلوس. بدل ما اوديه على البنك ويضحكوا عليه ويمصوا دمه يقول له طب خد. عاييز كم؟ عاييز خمس - [00:35:19](#)

ست عشر تلاف جنيه خد عشر تلاف جنيه واديهم لي عشر تلاف اديني كل شهر الف كل شهر خمسمية كل شهر متين ونشتغل مع بعض ما هو ده دور لقي العملية دي الراجل ده بقى - [00:35:39](#)

مارس هذا الايمان زي ما شوفوا يا اخواننا زي ما باقول لك كده بداية الطريق اقتحام تقتحم تقف جنب الباب. طخ راح خابط الباب وقف جنبه كده لو فضلت جنبه اي فتنة تعمل فيك ايه؟ ترفسك برة ثاني - [00:35:49](#)

امال تعمل ايه بقى ؟ برضو كلام ابن قدامة اللي قلناه للاخوة في الزيتون ان ابن قدامة بيقول وليس المقصود من الرياضة ان تقصد لزاتها وانما المقصود منها ان يسير المرء بها الى الله عز وجل كالدابة التي تروضها. المقصود منها ان تركب - [00:36:04](#)

كان عندي فرص بيعض مسكت وفضلت اهزبه اهزبه لحد بقى يتركب وما بيوقعش حد من عنيه وما بيعضوش. لما بقى كويس سبته ده عقل ده؟ اهو صحيح مش هيعض حد - [00:36:24](#)

دي مصلحة بس قليلة بالنسبة للي انت تجنيه منه اركبه وامش به اقطع عليه المراحل وخلص به مشاويرك. مش كده؟ فالمقصود من النفس ان انا عاييز اصوم شعبان عاييز اصوم رمضان ليه - [00:36:34](#)

لازم ساعة المغرب اقعد جنب العمود ده راكن ضهري كده الاقي نفسي متمتع بتوحيد الله عز وجل. كاني شايف الملايكة كاني سامع انقلاب السماء وهي تحتفل بشعبان. ودخل رمضان كأني كده. ودون ذلك مش هينفع. فالايامن بيتبني - [00:36:46](#)

الراجل ده بدأ راجل تاجر بس هو ده اللي النبي زكروا به العمل بتاعه حلو حلاوة عمله فين ؟ تاجر. ما عندوش حاجة الا كده. فضل يسلف ويبستلف سلف واستلف. فضل الايمان يكبر. قلت لك بقى في اخر كلام قلته في اللقاء اللي فات انه حصل ايه؟ ان كيف كيف يزيد الايمان الى درجة انك يقول له - [00:37:06](#)

هات لي وكيل قال له كفى بالله وكيفا. اول ما قال له الله راح الراجل عمل ايه ؟ قال له سبحان الله! اكتب شيك. قال له شيك كل في كتاب مكتوب عند الله عز وجل قال له سبحان الله - [00:37:26](#)

لما سمع اسم ربنا اجله ورضي يدي له نص مليون جنيه من غير ولا ورقة ولا شهيد ولا كفيل ولا حاجة خالص. بل لما وقف على البحر زي ما هيأتي وقف على البحر عمل ايه - [00:37:40](#)

بصوا يا جماعة ما لوشفتهوش يا ما شوفناهوش يا عالم ما شوفتهوش لا ما شفناهوش راح عامل ايه؟ قال اللهم اللهم اني كنت قد اعطيته لك انا رضيت اسلفه علشانه - [00:37:54](#)

لاجلك. اللهم اخلف علي خيرا يا رب. اخلف علي في فلوسي. بس كده ولقي خشبة قال اما اجيبها نحتطب بها في البيت نولع نعمل لنا رغيفين عيش ولا حاجة. تصور بروز - [00:38:06](#)

قلبه نص مليون جنيه راحوا. شف قلبه برد ازاي ليه؟ وما بكم من نعمة فمن الله مش بتاعتي في مرة اقعد عند شيخنا الشيخ يعقوب الله يحفزه وبعدين آ اتصلوا به في البيت شوية يخش ويطلع والشيخ مش من العطش ده. فالخاز لقيته بيحكي لي قال لي بنتي جوزها اتسرقت - [00:38:16](#)

العربية الصبح امبارح فزعلائين دخلت البيت لقيت والدتها بتقول زعلان. فزعلائين العربية اتسرقت لسه جايبيها فاتصل فاتصل بهم زعلائين ليه؟ العربية بتاعة جوزي اتسرقت امبارح انا زبونتي زعلانة ليه؟ العربية اتسرقت حاجة يعني هو ده يتقال له - [00:38:37](#)

قال لها ما هو انت زعلانة علشان مفكرين ان العربية دي بتاعتكم انما لما تاخذ بالك ان العربية دي جت لك من عند ربنا مش دي يا اخوانا حقيقة ولا انتم ولا حد مش عاجبه اللي انا بقوله. ممكن حد من اللي قاعدين يقول لي اتكلم عدل. يقول لي كده. عشان اروح

ریحہ من حیاتہ. لا صحیح الکلام دہ غلط. مش الکلام دہ نطق بہ القرآن ولا دہ من دماغنا؟ قال اللہ عز وجل وانفقوا من مال اللہ الذی اتاکم. یرقی الفلوس اللی فی جیبک دی بتاعہ مین؟ مش بتاعتک. مش دی حقیقہ ولا مش حقیقہ؟ ودلیل زک انک فی احلی -

المواقف ما بتروحش معک. اصل مش بتاعتک. احلک المواقف القبر. ارواح القبر فاضی والعالم اللی دخلت اکل وشرب مع المیتین اضحکوا علیہم الدنیا. صح ولا لأ؟ وبقی الحرامیہ استنوا لما یزلوا ینبشوا ویأخذوا ویأخذوا - 00:39:42
اطباق والحاجات الذهب والکلام دہ اکل وشرب ایہ اللی بتنزلہ معہ بیسیبنی وبیمشی یرقی دہ کان بتاعی کانت حاجتی عارف ایہ الحاجة اللی ملکک الحقیقیہ بقى؟ العمل بس. هو دہ اللی اول ما تفزع والزی نفسی بیدہ لا تموتن کما - 00:40:02
ولتبعن کما تستیقظون. اول ما تفزع کدہ تلاقی منکر ونکیر داخلین بیسخطوا فیک ہتلاقی اللی یقول لک ما تخافش ما تخافش دول یسخطوا فی حد تانی یخاف انما انت ما تخافش. فاذا رأیت وجہہ ہی بس ہدیت. یقول لک انا عملک الصالح. ما تخفش - 00:40:16
ساعہ ما یسخط فی منکر ونکیر یقول لی قل لہ رد علیہ قل لہ ہیقول لک من ربک؟ قل لہ ربی اللہ. مش الراجل اللی بیلقن فوق بقى عشان کدہ ببقی الواحد متخیل لما یموت حد من الصالحین - 00:40:34

والتانی قاعد فوق دماغہ بقى علی قدہا. یا فلان یا ابن فلانہ. ازا نزل لک ہیجی لک دلوقتی راجلین وهو ما یعرفش جایب منین راجلین دی یقولوا لک آآ من ربک؟ وما دینک؟ بابقی کانی بالرجل الصالح تحت عایز یقول لہ ایہ؟ هو انا مستنی لما انت تقول لی؟ ما خلاص قال لی - 00:40:44

مؤلم وانا نزلت لقیته قاعد جنبی قال لی. مش کدہ ولا ایہ یا اخوانا؟ بقی المال دہ مش بتاعک. فہی مسألہ ان الانسان انک تعرف ان انت مملوء ان لمالکک حق التصرف فیک - 00:41:05

ومن الناس من یشری نفسہ ابتغاء رضوان اللہ. هو ایہ هو ایہ یشری دی؟ یعنی ایہ بیبع العلماء بیقولوا یشری دی کلمہ من فی کلمہ کدہ بتستعمل حاجة وضدہا. کلمہ واحده. فیشری استعمل اشتری وایہ؟ وباع. فمن الناس من یشری یعنی باع - 00:41:19
نفسہ مش انت بعت نفسک ان اللہ اشتری من المؤمنین انفسہم واموالہم بان لہم انت داخل علیک شہر شعبان حصوم الثلاثین يوم اصل انا حتعب وانت مالک یا نفسک دی مش بایعہا - 00:41:37

لما تبقی تخش فی التعب بقى تعبت بجد نقول لک لأ حافز علیہا لان اللی شاریہا شارت علیک ان انت لما تتعب اوی تبقی لکن ضرر یسیر. ما هو ما فیش - 00:41:48

حاجة بتحصل من غیر ضرر صح ولا لأ التوکل ایہا الاخوة. فالراجل ایمانہ بقى طلع فضل یعلی شویۃ بشویۃ. یعلی ازای بقى؟ لما ترى فی طاعتک احنا خلاص فاضل لنا عشر دقایق علی عشرة ونص ونخلص. وبالمناصبہ - 00:41:58

الاصابة بقى هذا الدرس من هنا بقى وطالع ان شاء الله لحد اخر شعبان ان شاء الله ان احیاناً ربنا عز وجل عایزین یاخذ بلاش اسئلہ ہنسأل فی ایہ صح؟ بص ما فیش حاجة طارئة عندنا ان احنا نسأل فیہا. والمسائل الفقہیۃ بفضل اللہ کل دلوقتی مشہور بقى ہتلاقی فقہ الصوم بیتقال کثیر - 00:42:12

فارسل الاخوة عارفینہ وكذلك بعد الدرس بلاش نقعد کمان ساعہ بعد الدرس یعنی ایہ ارفقوا بی وارفقوا بکم. یعنی بحس اللیل بقى قصیر تلحق تروح تعمل لک حاجة ہتصحی صایم مش کدہ ولا لأ؟ ہتبقی خلونا نستثمر الوقت دہ. نسأل اللہ عز وجل ان یمسک لنا فی اوقاتنا. ازای الایمان ایہا الاخوة - 00:42:31

بقی بحیس ان فوجئنا لقینا ان الراجل دہ وصل ایمانہ الی حد لا یستطیع ان یستمع فیہ الی السبب ابتداء. مش احنا قلنا فیہ هنا ان الرجل لما قال لہ انتنی بشہید ما استحملش الکلمہ دی. صح؟ والکلام دہ لما نیجی لہ ہقول لک بعض الادلۃ اللی علیہ ان الموحد -

کل ما التوحید یصفو کل ما تلاقی نفسک مش مستحمل حد یکلمک فی الاسباب الاول لازم عشان یکلمک یکلمک عن ربنا الاول وبعیدین

يكلمك في السبب انا مش مستحمل ان السبب يجي الاول - 00:43:12

فلما قال له فين الشهداء كانه شهداء؟ قال له ما اعرفش الا الشهيد هو الله كان عايز حد يقول له الاول ايه؟ يقول له مسلا الله عز وجل شهيد علينا وبينني وبينك وبتاع تقوم تخليه ايه؟ يهدى وبعدين تدخله الفقه. انما مش هيقلب الاسباب - 00:43:26
قبل كده. تصور وصل الى هذا الحد بالشكل ده وشفافية التوحيد وتعظيم الله عز وجل الى هذا الى هذه الهيئة. انا قلت لك ان الرجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم عنده مصيبة صح ولا لا؟ هو النبي بيخطب على المنبر قال يا رسول الله - 00:43:41
جفت الدروع وهلكت الزروع ومات العيال فادعوا الله له. ما فيش مطرة عيالي ماتوا المعزة ما بتجيش لبن ولا البقرة اعزكم الله اتحرقت انا بقيت صفر انا بموت. دي مصيبة كبيرة ولا صغيرة؟ دي كبيرة جدا. اي انسان عايز يتكلم عن فقه الدعوة يقول -

00:43:55

لما يجي لي واحد يقول الكلام ده ويغلط وهو بيتكلم حتى لو غلط في التوحيد انا هاخذ وادي معه لحد اما آآ يهدى ونحل له مشكلته. اول مشكلته تتحل اقول له انت غلطت في الكلمة الفلانية. صح ولا لا؟ لكن النبي ما طقش على التوحيد انه يخدش. ما قدرش ما

اقدرش - 00:44:15

يا جماعة مش قادر فدخل الرجل وقال هلكت جفت الدروع وهلكت الزروع ومات العيال فادعوا الله لنا فانما نستشفع بالله بك الى الله وبالله اليه اول ما قال له بالله اليك راح النبي ايه؟ راح مر وجهه ودارت حماليق عينه وانتفخ وقال سبحان الله سبحان الله

سبحان - 00:44:30

الله فضل يسبح لحد ما الصحابة بان التفسير ده في حتى رؤيا ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك ويلك! اتدري ما تقول الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع باحد من خلق الله على الله. لا يستشفع بالله على احد من خلقه. ما فيش حاجة تقول انا متوسط اخلي

ربنا وصى - 00:44:54

بيني وبينك بيني وبينك وما قدرش يتحمل دي واخدين بالكم يا اخوانا مع ان الراجل عنده مصيبة ممكن يسيبها له كل يوم عن يوم العبادة لازم تطلعك هنا شوية تمشي من جنب الباب عشان لو خبطتك فتنة ورجعت ما تطلعش برة. تهتم لك ايه؟ تتنك زي ما انت.

حسنات المقربين سيئات الابرار - 00:45:14

تطلع سنة سنة الراجل ده وهو بينفق فضل يطالع كده في التوحيد لحد ما وصل للدرجة دي. طلع ازاي؟ وهو دايم بصره معلق في

السماء مش في جيبه بيحي لي واحد يجي يقول لي انا عاوز الف جنيه اروح عايد له الف جنيه وانا باعد كده - 00:45:38

اولا بتيجي النية الضعيفة الاول وبعدين تكبر بقى. التوحيد. فتلاقي جت له نية ان ايه صدقة. صدقة من الصدقات خلاص؟ علي بها ايمانه شوية فانكشف له الامر شيئا. ما هو كل ما الامام بيرتفع كل ما ايه؟ كل ما بتشوف عشان كده احنا بنقول للاخوة في -

00:45:52

الايام الفاضلة ديت وانت بتقرا قرآن يبقى جنبك ورقة جنبك دفتر كده صغير نوتة وفي اية بتعلق معك اكتبها واكتب ملاحظتك انت عليها ايه اللي ايه الخطر في بالك؟ ايه اللي ايه اللي لمسته منك؟ اكتبه. روح واخذ بعضك وايه؟ مش فاكرين سيدنا عمر لما دخل

على اخته فاطمة؟ رضي الله - 00:46:14

عنهما سماعته قرأت عليه سورة طه الا عجب سيدنا عمر سبكت الكلام لان سيدنا عمر كان سفير دبلوماسي لما يحبوا يكلموا الامم القبايل اللي جنبهم يبعثوا سيدنا عمر يتكلم فكان بيتكلم كلام بقى كلام بيعرف يتكلم بقى سيدنا عمر عشان كده في السقيفة -

00:46:34

قال فجلست وزورت كلاما قعدت قعدت وانا قاعد كده حضرت خطبة جوايا خطبة فخرج ابو بكر فتكلم مرتجلا فغلبنى. تكلم من

دماغه سيدنا ابو بكر قال كلام احسن منه. لكن اقصد بيحضر خطبة وهو قاعد اهو. دبلوماسي. فلما - 00:46:52

سمع طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. السجع بقى القرآني الجرس ده لفت نظره. قال الكلام ده ما يكزبش ابدا ولفت نظره صفة الله عز وجل الاسماء الحسنى فاكتب الكلام ده لان الايمان كل ما بيزيد كل ما بيكشف لقلبك تلاقي القلب شاف كويس. الحجب نازلة على

القلب. كل ما الايمان بيزيد تترفع الحبوب شوية. تشوف كويس. لما تشوف كويس تعمل ايه - [00:47:09](#)
قل حاجة كويسة تفهم اكثر. فالراجل ده لما انفق في الاول راح انفق صدقة. زي بقية الصدقات. راح مرتفع ايمانه شوية. جه ثاني مرة
وهو بيطلع الفلوس من تذكر عاش حالة الراجل انه مزنوق والحمد لله ان ربنا خلى ايدي العليا. بقت دي حاجة فوق الصدقة اهي صح
ولا لأ؟ الحمد لله ان ربنا - [00:47:36](#)

خلى ايدي انا اعلى ان انا ادي له. راح ايه؟ راح مدي له شوية بيطلع من جيبه ثاني فلوس ما هو لما كده ارتفع الايمان اهو ثاني ، فلما
ارتفع الايمان انكشف له امر اخر وهو بيطلع الفلوس قال طب وانت لازمتك ايه ؟ - [00:47:58](#)
ده الفلوس اللي في جيبك دي منه والهمة اللي حطها في قلبك عشان تدفع منه واعضائك اللي دفعت بها خلقه مش كده؟ وعزم قلبك
منه. وفكرة انك تتصدق بالمال وتتقرب اليه بذك منه. وعلمك بذلك منه - [00:48:15](#)

فما بالك انت؟ يبقى انا ما ليش ولا عامل حاجة خالص. على رأي شيخنا كده يقول لك لما ربنا يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
عشان ما يخرجكش بس عشان ما يكسفكش يعني ان انت انما انت عملت ايه؟ ده انت قمت وركعت وسجدت بالفقار العمود
الفقري اللي خلقه لك. مش كده؟ وبجسمك اللي اداه - [00:48:38](#)

وبعزم قلبك اللي اداه لك وبالهمة اللي حطها في قلبك. ما انت ما عندكش حاجة والرزق اللي هو بياكله لك ويعني كل انا بك واليك.
انت مش مش حاجة فلما شعروا بهزا تجرد تماما له جانب التوحيد انكشافا. بدأ بقى يحس بايه - [00:48:58](#)
الموضوع بقى علي زاد عنده جدا. عشان كده وصل انه قال له ائتني بشهيد فقال كفى بالله شهيدا ما قالوش ايه اللي انت بتقوله ده؟
كانه عايز يقول له اه ما انا عارف - [00:49:18](#)

هو فعلا كده وكأنما ذكره به ولولا ان الثاني صادق ما كانش ده كمان بقى ايه؟ بقى يصدق على كلامه. ان شاء الله عز وجل ايها الاخوة
آآ في نكمل في اللقاء الاتي ان شاء الله خطبة الجمعة هنا الجمعة الجاية ان شاء الله مش في حنة تانية. هنا ان شاء الله الجمعة
القادمة وآآ عايزين يا ايها الاخوة - [00:49:32](#)

زادوا رمضان بقى تمرس في شعبان وانت بتصوم التوكل. وانا بالنهاردة باكل وانا باكل عارف ان الاكل ده ما بيشبعش والشرب ما
بيرويش الا اذا اجعل الله فيه الشبع والري - [00:49:52](#)

طبعاً هو مجعول فيه من عقيدتنا ان ربنا خلق المية تروي اصلا. والاكل يشبع لولا ما جعل الله عز وجل فيه لكانت الماية تشبع ولا كان
الاكل يروي طب لما الاكل ما بيشبعش والمية ما بترويش اومال انت هتصوم بكرة ازاى؟ يصومني سيدي. ماشي كده؟ فتلاقيك وانت
قاعد تتسحر تشهد مشهد من مشاهد - [00:50:06](#)

فيصير السحور تصير في سحورك سامعا لصلاة الملائكة عليك ان الملائكة لا تصلي على المتسحرين. مش كده؟ الناس وهي قاعدة
تتسحر على قدر قوة هذا المشهد الايماني على قدر على قدر ان - [00:50:26](#)

ان تصير في حالة السمو الملائكي الذي يحياه المرء في الصوم. نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بالتوحيد وان يبارك لنا واياكم في
هذه الايام شعبان وان يبلغنا واياكم رمضان وان يحملنا واياكم الى الحج والعمرة. انه القادر على الجليل والجلل. وصلى الله وسلم
وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب - [00:50:44](#)